

## أهمية البيانات في قطاع العمل غير الربحي

د/علي بن محمد العبيدي  
السبت 29 رجب 1440 هـ

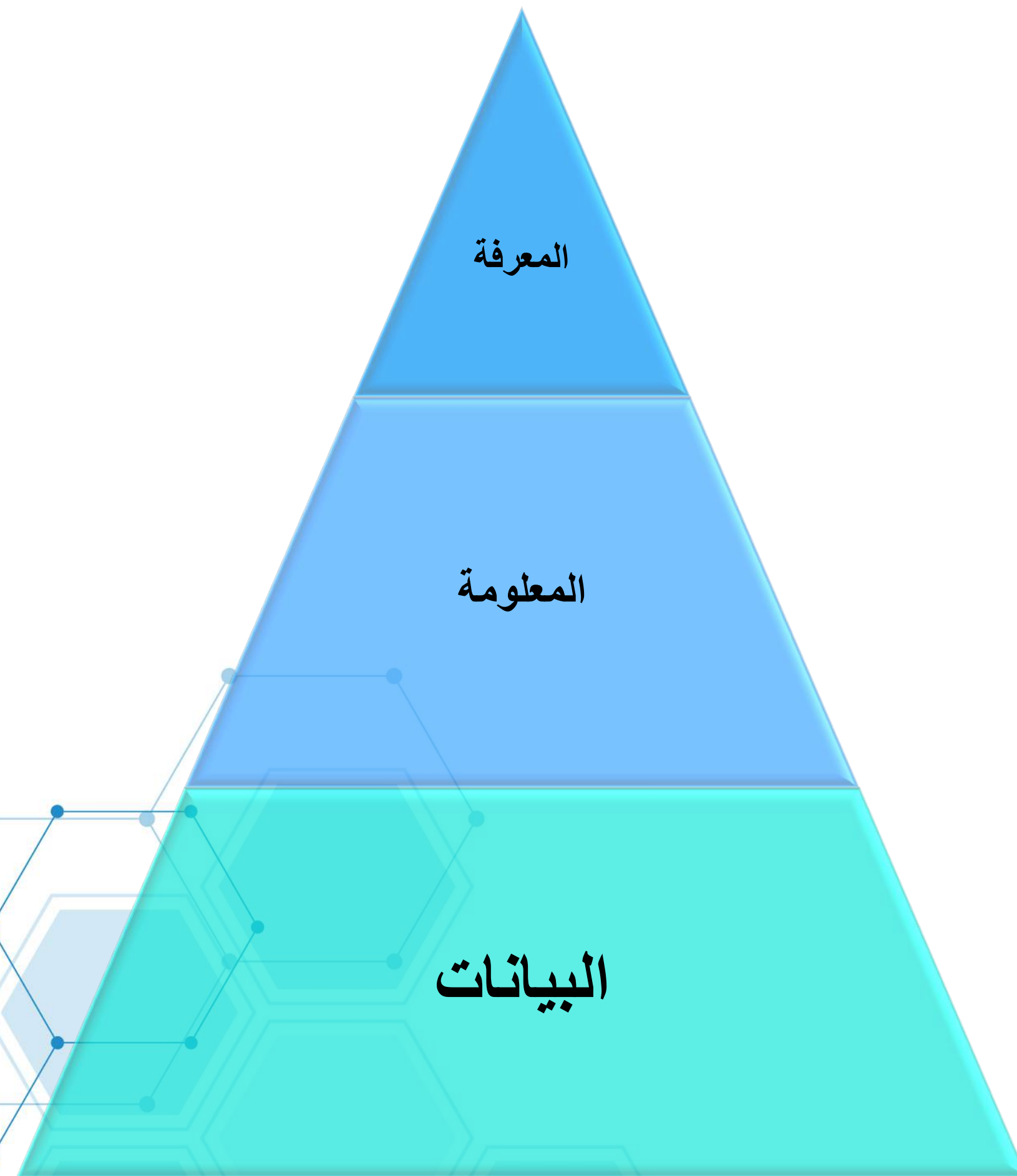
# تقنية القطاع غير الربحي

## طاول

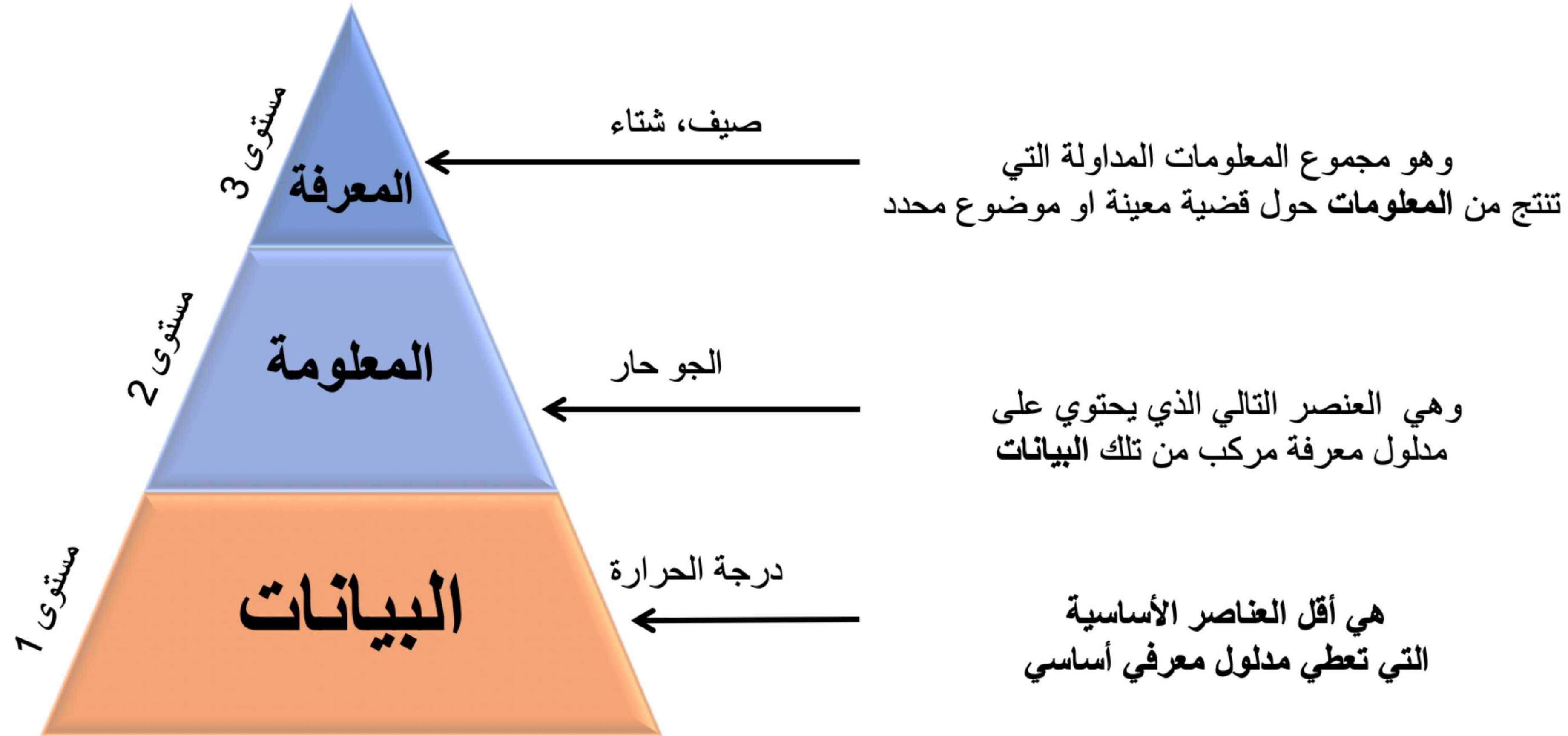




# ماهية البيانات



# ماهية البيانات





# أصناف البيانات



- تشكل البيانات اللبنة الأساسية لجميع القرارات الناجحة في أي منظمة ربحية أو غير ربحية.



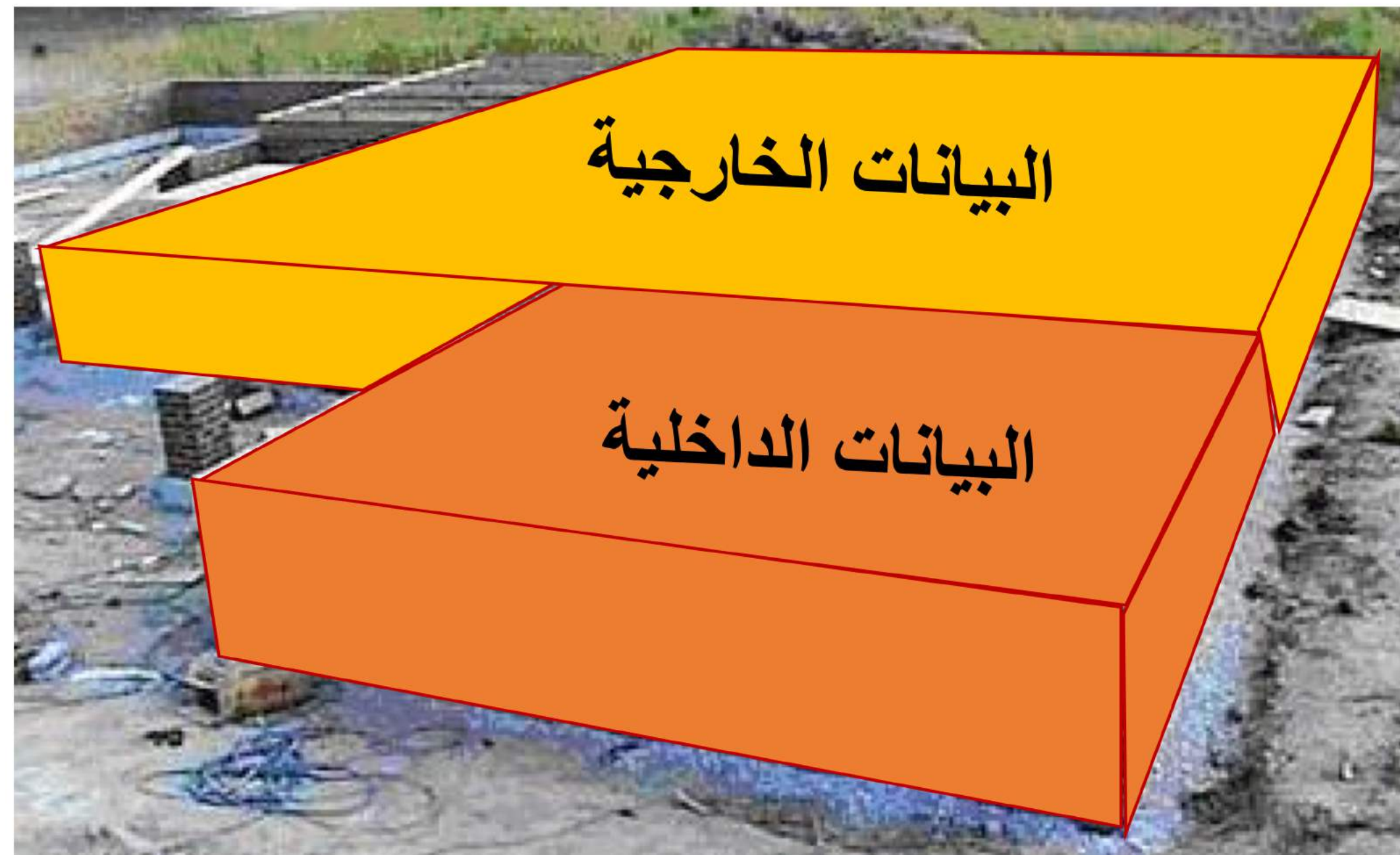
# أصناف البيانات

- **البيانات الخارجية:**

العملاء، المانحون، الأسواق، .... إلخ

- **البيانات الداخلية:**

الموظفين، البرامج، الموازنات، المشروعات ... إلخ





# تاريخ التعامل التقني مع البيانات – المرحلة الأولى

تدوين الإحصاءات الأمريكية بأول كمبيوتر  
ميكانيكي 1890

يجب الوقوف عند هذه المحطات لأنها  
محطات فارقة في تاريخ التعامل مع  
البيانات بصورة آلية

تطوير علم قواعد البيانات

إختراع الحاسب الشخصي 1980

بدء خدمات الانترنت

# تاريخ التعامل التقني مع البيانات – المرحلة الثانية

ثورة محركات البحث

بداية المحاكاة والنمذجة والذكاء الصناعي

والبيانات الضخمة

إنترنت الأشياء

الحاسبات العملاقة – مساوية للعقل البشري

هذه المحطات متسارعة الخطى  
بطريقة مذهلة



# حجم البيانات وانتشارها



بمبلغ 600 دولار تشتري قرص يقوم بتخزين جميع موسيقى العالم

5 بلايين هاتف جوال عام 2010

30 بليون معلومة يتم تداولها خلال شهر واحد في الفيس بوك

40% نمو حجم البيانات السنوي مقارنة بـ 5% نمو في نفقات الحوسبة

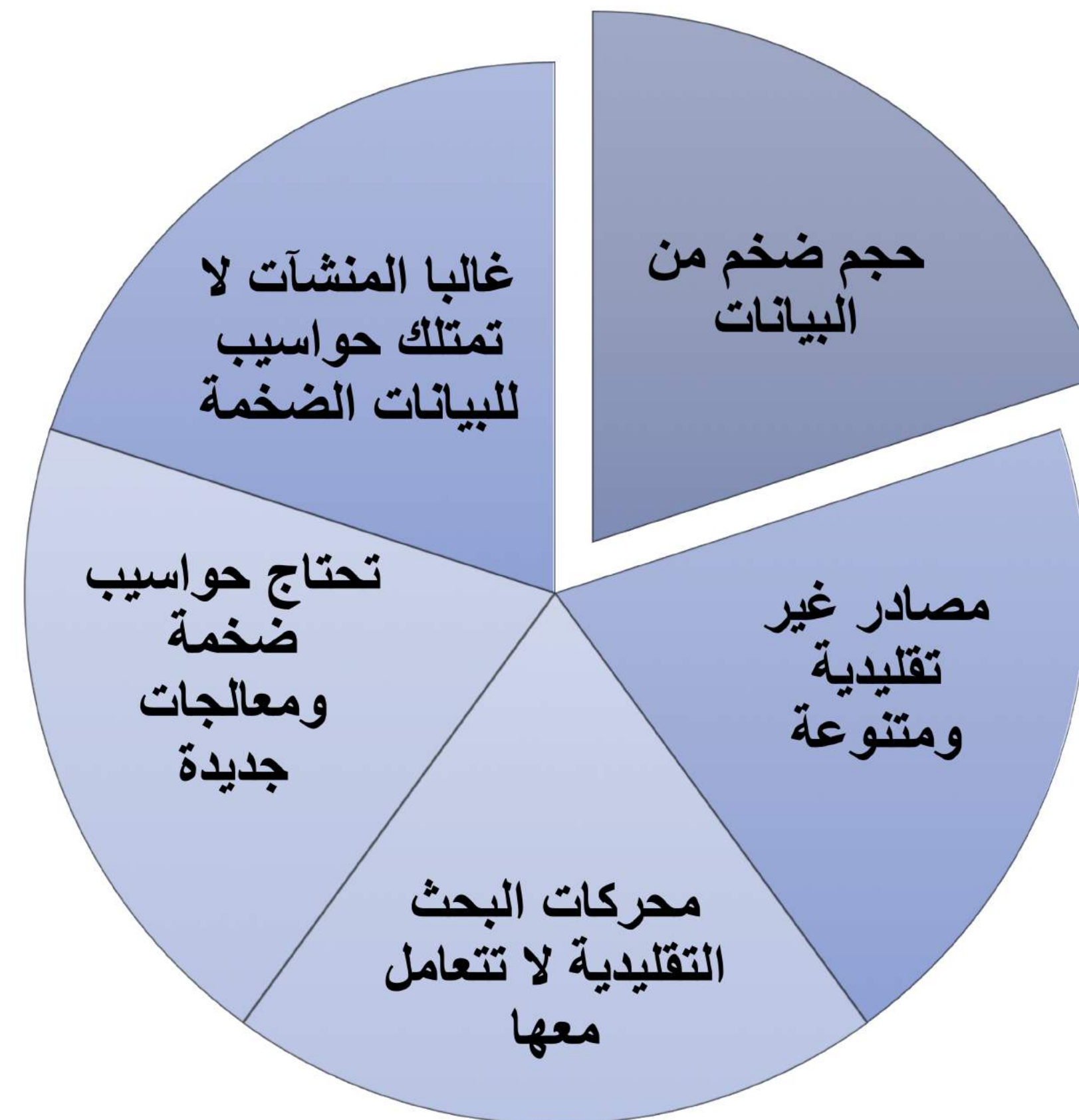
235 تريليون بايت تم جمعها في مكتبة الكونجرس فقط في شهر أبريل 2011

عدد 15 من بين 17 قطاع في أمريكا لديهم حجم معلومات للشركة الواحدة أكثر من حجم مكتبة الكونجرس

هذه المعلومات نشرتها ماكينزي عام 2011



# البيانات الضخمة





# أهمية البيانات لقطاع العمل الخيري:

## مرحلة التأسيس

- الاحتياج
- حجم المنشأة
- الداعمين
- المنافسين

## التنظيم الداخلي للمنشة

- قياس الأداء
- الحوكمة
- أدلة إجرائية
- حاكمة

## الخدمات الخارجية والمشروعات

- فرضيات
- دراسات
- الجدوى
- شمولية
- الموازنات
- التقديرية

## التبرعات والدعم

- مصادر
- التبرعات
- أنواعها



# أساسيات التعامل مع البيانات

- لكي تتم الاستفادة القصوى من البيانات، يجب اتخاذ القواعد والأسس التالية:
- تكون عملية جمع البيانات ضمن إطار مسبق التخطيط (مقارنات Benchmarking)
- يتم نشر البيانات للأطراف ذات العلاقة فقط (حدد المجتمع المعلوماتي المستهدف بأي نوع من البيانات)
- يجب أن يتم تحديد الهدف من جمع البيانات وبصورة صارمة (ليس حجم البيانات دائما مقياس صائب)
- التعامل مع تلك البيانات والنتائج بكل شفافية وجدية
  - عدم إخفاء المؤشرات (سعيًا للتركيز على الإيجابيات)
  - لا تستخدم مؤشرات مضللة
  - لا تشتت القارئ بكثرة البيانات



# أساسيات التعامل مع البيانات (تابع)

- يجب استخدام التقنية بجمع البيانات وتبويبها وتحليلها ثم تخزينها.
- البرامج والنظم للجهات أسعارها مخفضة للجهات الخيرية ( <https://www.techsoup.org> )
- حول منظمتك لتكون "منظمة معتمدة على البيانات".
  - ديناميكية التغيير
  - سهولة اكتشاف الانحراف
- إعتد على البيانات "الحية" وليست البيانات "الميتة".
  - تحديث دوري للبيانات
  - عمر البيانات يختلف بطبيعتها



# واقع ومستقبل البيانات في القطاع غير الربحي

- القطاع الربحي سبق في مجال التعامل مع البيانات
- بدأ التعامل مع البيانات عن طريق تطبيق نظم حاسوبية محددة (المالية، الموارد البشرية، المستودعات)
- دخل مفهوم ERP أو "نظام تخطيط الموارد" اتجهت القطاعات الخيرية للإفادة منه، فتوسعت في استخدام خدمات أكثر في علاقة الموردين، وعلاقات المستفيدين، وجمع الموارد من الداعمين، وغيرها.
- لا زال استخدام في القطاع غير الربحي قليلاً جداً مقارنة بالقطاع الربحي
- تسعى بعض الجهات الخيرية للإفادة من النظم مفتوحة المصدر وليس هذا الاختيار هو الأفضل. الجهات الخيرية تحصل على أسعار مخفضة.
- ومن التقنيات التي يتوقع لها مستقبلاً كبيراً في قطاع العمل الخيري هي تقنية "البيانات الضخمة".



# التوصيات

- يجب على الجهات الخيرية، غير الربحية، السعي لاقتناء أكبر قدر من البيانات التي لها علاقة مباشرة في تطوير عملها وتحسينه ورفع كفاءة العاملين.
- يجب أن يكون جمع البيانات من الأعمال الأساسية المستمرة ضمن الضوابط الصحيحة.
- ليس النجاح مرتبطا بكمية البيانات وإنما بالجودة
- يجب الاهتمام الكبير بمؤشرات قياس الأداء KPIs الصحيحة والمناسبة لطبيعة عمل المنظمة غير الربحية .
- تخصيص الموارد المالية الكافية لجمع البيانات وتحليلها والتعامل معها
- لا يجوز النظر للبيانات على أنها مصدر تكلفة، بقدر ما هي مورد مهم
- من أنجح وسائل النجاح هو التعامل مع جهات متخصصة للتعامل الأمثل مع البيانات (إذا كانت المنظمة غير الربحية جاهزة لخوض ذلك المجال Outsourcing)